

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 3

أبو إسحاق الحويني

زكرينا بالمتنى والوليد هم عباد في الزمن المجيد. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور
انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)
ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله
تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:35](#)
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد - [00:00:59](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد اما عبدالله بن عمر انه ولد كما
يقول الزبير بن بكار سنة ثلاثة من المبعث - [00:01:21](#)
يبعث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح انه ولد بعد ذلك لانه صلى لانه رضي الله عنهما لما كان في غزوة احد كان سنه ثلاثاشر سنة
وتلتاشر سنة واول مشاهده غزوة الخندق - [00:01:45](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري رده هو والبراء بن عازب في غزوة آآ احد طبعاً في غزوة بدر رده النبي صلى
الله عليه وسلم انه لا يطيق القتال. غزوة احد برضو ايضاً رده. وكما قلنا اول مشاهده في غزوة - [00:02:05](#)
فندق سنة خمسة من الهجرة اه كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما آآ على حياة النبي صلى الله عليه وسلم فترة من حياته كان
رجلا عزبا اي لم يتزوج - [00:02:23](#)
وهذا الخبر الذي سأذكره رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث سالم ابن عبدالله ابن عمر عن ابن عمر ومن حديث نافع
المولى ابن عمر عن ابن عمر لكن لكن مسلماً رحمه الله لم يذكر رواية نافع - [00:02:46](#)
لم يذكر لفظنا فانما احوال على رواية سالم ورواية نافع لهذا الحديث ايسر ويعني آآ اشبع من رواية سالم ابن عبدالله بن عمر رضي
الله قال ابن عمر كنت آآ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم شاباً عزباً - [00:03:06](#)
ابيت في المسجد وكان الناس يرون رؤى فيعبرها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما هو معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم
عندما يعبر الرؤيا قد تكون الرؤيا بشرى - [00:03:29](#)
لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما هي يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى
له فنفسه يرى رؤية في ليلة من الليالي - [00:03:51](#)
قال فقلت لنا فقلت اللهم ان كنت تعلم ان في خير فارني رؤيا وفعلنا نام عبدالله بن عمر لكنه استيقظ فزعا ما الذي رآه رأى ملكين بيد
كل ملك مقمعة من حديد - [00:04:09](#)
يعني عصاية حديد وهم اللاتنين اخذاه جميعاً يا واجرانه الى جهنم جرجروا فيه وصل جهنم وعبدالله بن عمر وهو فزع يقول اعوذ
بالله من النار اعوذ بالله من النار قال حتى اوقفاني على شفيرها - [00:04:36](#)
فيها فاذا هي مطوية كالبر بئر لا تكون بئراً الا اذا بني بني بداخلها جدر لكن لو حفرت الحفرة وسبتها كده فهذه اسمها قليب لو
تذكرون قليب بدر الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:02](#)
قذف فيه ابا جهل وعتبة ابن ربيعة وشبت ابن ربيعة والجماعة دول ده القليب اللي هي عبارة عن بئر محفورة لكن مش مبنية من

الداخل فاذا بنيت هذه الاليه هذا هذه الحفرة من الداخل يبقى صارت ايه - [00:05:25](#)

صارت بئرا وبعدين البئر دي بيبقى لها قرون القرون دي اما بيبقى عبارة عن جدران آآ مبنية جدران رفيعة كده مبنية على حافة البئر او تكون من خشب يقول عبدالله بن عمر ان الملكين دول جروه ووقفوه على شفير - [00:05:40](#)

النار وهو يقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله قال فاذا هي مطوية كالبئر واذا فيها اناس من قريش عرفتهم معلقون من ارجلهم في هذه اللحظة عبدالله بن عمر فزع - [00:05:59](#)

ويلقى في النار آآ ظهر ملك ثالث بيده مقمعة من حديد فقال له لم ترع اي لا تخف قال واخذني منهما نافع قال له الملك نعم الرجل انت الملك اللي هو التالت اللي خده منهما - [00:06:19](#)

قال له نعم الرجل انت لو كنت تقوم من الليل استيقظ عبدالله ابن عمر فزعا كانما كره ان يقص هذه الرؤيا بفضاعة مظهرها او ظاهرها خشي ان يقصها او كره ان يقصها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

وقصها على حفصة ام المؤمنين وهي اخته وقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه واله فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال نافع قال سالم - [00:07:11](#)

وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا الامام البخاري بوب لنروة هذا حديث عدة مواضع بوب على هذا الحديث التبويب المباشر في كتاب التهجد في اوله اوائل كتاب التهجد قال باب فضل قيام الليل - [00:07:32](#)

وان قيام الليل ينجي من النار فاخذ ابن عمر هذه البشارة نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل اللفظ الاخر قال عبدالله رجل صالح في الصحيحين ايضا من حديث ابن عمر - [00:07:56](#)

انه رأى انه في الجنة وبيده سرقة من حرير او من استبرق للقطع يعني فلا يشير بهذه الى موضع في الجنة الا طارت به الى هذا الموضع فقصها عبدالله بن عمر - [00:08:21](#)

على اخته حفصة ام المؤمنين ايضا رضي الله عنها وقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله يبقى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:44](#)

زكاه مرتين زكى ابن عمر هكذا باللفظ الصريح مرتين مرة لما رأى انه الرؤية الاولى التي رأى في المسجد انه يساق الى النار والمرة الثانية لما رأى نفسه يطير بهذه السرقة - [00:09:01](#)

من الحرير الى اي مكان الجنة. فقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبدالله طبعاً تزكية النبي صلى الله عليه وسلم ليس فوقها تزكية انه لا يزكي الا المزكى ولا يزكي رجلا الا كان من اهل الجنة - [00:09:18](#)

عليه الصلاة والسلام اه وايضا اخرج ابو الطاهر الذهلي فيه فوائده باسناد جيد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد رأيتنا ونحن متوافرون فما بيننا شاب هو املك لنفسه - [00:09:36](#)

من عبدالله بن عمر طبعاً يعني هذا آآ ثناء عاطر من ابن مسعود ولك ان تعلم ان ابن مسعود رضي الله عنه زكى ابن عمر وابن عمر شاب وابن عمر كهل - [00:10:07](#)

يعني اه ابن مسعود مات قبل عثمان رضي الله عنه مات في خلافة عثمان سنة اثنين وتلاتين هجرياً مات قديماً وعبدالله بن عمر مات سنة اربعة وسبعين هجرية الفرق ما بين الوفايتين - [00:10:27](#)

تلاتين وتلاتين اه ابن عمر مات سنة اربعة وسبعين وله ستة وتمانين سنة او سبعة وتمانين سنة. اللي هو ابن عمر يعني لما قال عبدالله بن مسعود آآ وزكى ابن عمر - [00:10:47](#)

انه كان ما ما كان هناك شاب افضل منه زكاه لما كان ابن عمر تجاوز الكهول بسنة سنتين يعني كان تقريبا سنه في حدود تلاتة واربعين اربعة واربعين سنة فكيف اذا اطلع ابن مسعود على ابن عمر بعدما شاخ ورعوى ونضج ورعه - [00:11:03](#)

اذا لقال فيه مقالا ما اعظم من هذا وطبعاً شهادة مثل عبدالله بن مسعود هذه شهادة ثقيلة في الميزان ليه لان ابن كان من السابقين الاولين من المهاجرين وهو صاحب نعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

وكان مقربا وحببنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سالم بن أبي الجعد وهذا الاثر اخرج ابو سعيد بن الاعرابي وابو بكر الشافعي في الغيلانيات والمحامري في المحامليات - [00:11:47](#)

من طريق آ سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه جابر ابن عبدالله وجابر اذا اطلق يبقى جابر ابن عبدالله لان احنا عندنا جابر ابن سمرة ها جابر ابن سمرة يأتي منسوباً. انما اذا رأيت في الاسلام جابر وخلص - [00:12:05](#)

يبقى ايه؟ يبقى جابر ابن عبدالله قال ما منا من احد ادرك الدنيا الا مالت به ومال بها غير عبدالله بن عمر واخرج ابو العباس السراج بسند حسن في تاريخه عن السد - [00:12:22](#)

قال رأيت نفرا من الصحابة كانوا يرون انه ليس احد فيهم على الحالة التي فارق عليها النبي صلى الله عليه وسلم الا عبدالله ابن عمر انه ظل يعني اه بعيدا حتى عن الاعمال القضاء واعمال الامارة ولم يعني يشترك مطلقا في هذه - [00:12:46](#)

حتى ابوه ابوه عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لما طعن عمر بن الخطاب وجاء بقي الجماعة اصحاب الشورى الستة اه كان معهم عبدالله بن عمر - [00:13:12](#)

عمر بن الخطاب لما جعل الشورى في ستة قال يحضركم عبد الله وليس له من الامر شيء او قال ليس له في الامر شيء لا حد يقدمه ولا حد يرشحه - [00:13:31](#)

ولحد يدخله في الجماعة بتوع الشورى اللي ممكن ياخذوا الخلافة ولا هذا الكلام قال يحضركم عبدالله وليس له في الامر شيء ظل عبدالله بن عمر هكذا حتى لقي ربه تبارك وتعالى - [00:13:48](#)

يعني لم يلي ولاية ولم يجب خراجا ولا شيء من هذا القبيل. بل ظل كما هو كما قال يعني اه جابر ابن عبدالله كما قال يعني السدي انه سمع بعض الصحابة كانوا يقولون لم يكن او لم يظل احد على الحالة التي فارق فيها - [00:14:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عبدالله ابن عمر والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما قلناه وما سمعناه الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:14:23](#)

الحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والنبلاء عودي. جددي في القلب انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد سيدي في القلب انوار السجود فكري هم عباد الله في زمن - [00:14:44](#)

- [00:15:49](#)